

إطلاق مركز عالمي للذكاء الاصطناعي الحيوي في أبوظبي لتطوير الأدوية



«أبوظبي»: «الخليج»

وقّعت شركة «كيورس إيه آي» للذكاء الاصطناعي وجامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي، اتفاقية تعاون خلال «أسبوع أبوظبي للاستدامة»، لتطوير مركز عالمي للذكاء الاصطناعي الحيوي سيكون مقره في مدينة أبوظبي. وستدعم المنشأة الحديثة تطوير الأدوية المخصّصة والمصممة لتناسب التنوع السكاني في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

في أبوظبي، لتعزيز «Bio-AI» وفي إطار هذا التعاون، سيتم إنشاء مركز للتميّز في قطاع الذكاء الاصطناعي الحيوي إمكانيات تطوير أدوية أكثر أماناً وتخصصاً. ومن المقرر أن توفر جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي خبرتها الواسعة في تحسين نماذج الذكاء الاصطناعي التنبؤية، علاوة على تحفيز خريجائها للبقاء في دولة الإمارات لاستكمال مسيرتهم المهنية.

وقامت شركة «كيورس إيه آي»، الرائدة في مجال سلامة العقاقير الطبية باستخدام الذكاء الاصطناعي، بتطوير أول منصة للتنبؤ السريري تستخدم الذكاء الاصطناعي الحيوي في العالم، ما يجعل من عملية تطوير الأدوية أكثر سرعة وكفاءة، كما يعد بتوفير مئات الملايين من الدولارات من تكاليف البحث والتطوير. ومن خلال هذا التعاون، ستقوم «كيورس إيه آي»، التي تعمل في بوسطن وتل أبيب، بتأسيس فرعها «كيورس الإمارات» في أبوظبي.

مركز التميز

قال إسحاق بنتويتش، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «كيورس إيه آي»: «يسعدنا التعاون مع جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي في أبوظبي، نظراً لالتزامها القوي بتطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي ووجود فرص كبيرة للتعاون مع الجامعة. كما نحيا رؤية صاحب السمو الشيخ محمد زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، التي تقود دولة الإمارات «لتصبح مركزاً للتميز في الذكاء الاصطناعي كركيزة قوية للاقتصاد، ويشرفنا أن نساهم في تحقيق هذه الرؤية».

ويقود عمليات الأبحاث في «كيورس إيه آي» البروفيسور آرون سيشانوفر الحائز على جائزة نوبل، والبروفيسور روبرت لانجر المؤسس المشارك لشركة «موديرنا» ورئيس مجلس العلوم الأسبق في «هيئة الغذاء والدواء الأمريكية». كما يرأس هنري ماكينيل، الرئيس التنفيذي الأسبق لشركة «فايزر»، المجلس الاستشاري في «كيورس إيه آي» إلى جانب الدكتور كوبي ريختر مؤسس شركتي «ميدنول» و«أوروبتك»، الرائدان عالمياً. ويقود فريق جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي البروفيسور إريك زينغ رئيس جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي والباحث الرئيسي المشارك في تعاون الجهتين.

الأبحاث والاكتشافات

من جانبه، قال البروفيسور إريك زينغ، رئيس جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي: «ناقشت مع البروفيسور تشيتشانوفر وفريق (كيورس إيه آي) مجموعة من المواضيع، وفي مقدمتها معالجة التحديات الصحية في المنطقة بشكل أسرع، وأقل من حيث الكلفة. وتعد الأنظمة العضوية التي يتم تطويرها في (كيورس إيه آي) بمثابة منصة مبتكرة لاختبار الأدوية، وسيتم استخدام هذه الأنظمة مع خطوط إنتاج عالية الأداء ومدعمة بتقنيات الذكاء الاصطناعي لتصميم الأدوية. وستعزز إمكاناتنا الفريدة في علوم الأحياء المرتكزة على الحوسبة وتعلم الآلة في جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي جهود (كيورس إيه آي) من أجل تسريع عملية تطوير أدوية تخصصية جديدة والمساهمة في إنقاذ حياة المرضى».

وكجزء من هذا التعاون، سيقود كون زانغ نائب رئيس قسم تعلم الآلة، وأستاذ مشارك في القسم ذاته بجامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي، مشروعاً بحثياً بعنوان «زعزعة الطب الشخصي باستخدام تقنية (مريض على شريحة) والاكتشاف السببي». وسيعمل المشروع، الذي سيستفيد من موارد الجامعة وموظفيها، على تسريع اكتشاف العوامل الشخصية للمريض التي تؤثر في الحرائك الدوائية، والقياسات الجينية ذات التأثير السببي في استقلاب الدواء، والقياسات الوظيفية للأعضاء (مثل فحوص الكبد والكلى والقلب)، إضافة إلى الخصائص العرقية المحددة التي تؤثر في استقلاب وسلامة الدواء. وسيدعم البحث تطوير بروتوكول إدارة الدواء بشكل مخصص للمريض، واستخدام تقنية «مريض على شريحة» للكشف السببي عن علاجات خاصة بالمريض.

تنفيذ الخطط

وقال سلطان الحجي نائب الرئيس للشؤون العامة وعلاقات الخريجين في جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي: «يعد التعاون بين (كيورس إيه آي) وجامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي خطوة أخرى على طريق تنفيذ خطتنا الشاملة لجعل دولة الإمارات مركزاً للتميز في تقنيات الذكاء الاصطناعي المبتكرة. وتجلب (كيورس إيه آي) إلى دولة الإمارات العربية المتحدة أحدث التقنيات في مجال الأدوية الحيوية، ما سيساعدنا على تنمية المواهب المحلية وتطوير «البنى التحتية، علاوة على ترسيخ مكانة الإمارات كمركز صناعي عالمي وعالي التنافسية».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024